

التخدير النصفى أثناء الجراحة وبعدها

تشرح هذه النشرة ما يمكن توقعه إذا اخترت أخذ حقنة التخدير النصفى كمسكن للألم أثناء العملية الجراحية وبعدها. أُعدَّت هذه النشرة بمشاركة أطباء التخدير ومرضى وممثلين عن المرضى.

مقدمة

تشرح هذه النشرة ما يلي:

- ما هو التخدير النصفى
- متى يُستخدم
- ما الفائدة منه عند خضوعك لعملية جراحية
- كيف يعمل وما الذي يمكنك توقعه
- المخاطر والمشاركة في اتخاذ القرار.

ما هو التخدير النصفى؟

يعد التخدير النصفى نوعاً من أنواع التخدير الموضعي الذي يتضمن إدخال أنبوب رفيع ومرن (قسطرة) في ظهرك، ويتم من خلاله حقن المخدر الموضعي ومسكنات الألم. وغالباً ما يُستخدم في تسكين الألم أثناء الولادة.

ويمكن استخدامه كمخدر أثناء الجراحة (مع مخدر عام أو بدون) أو كمسكن للألم بعد الجراحة أو في كلى الحالتين.

ويمكن أن تظل القسطرة في ظهرك بعد الجراحة ويمكن استخدامها لإعطائك مسكن الألم سواء يدوياً أو عن طريق مضخة آلية. كما تحتوي بعض مضخات التخدير النصفى على زر يمكنك الضغط عليه لتسكين الألم بنفسك. وقد زودت هذه المضخات بحدود أمان مُبرمجة لتقليل فرصة حقن نفسك بجرعة زائدة من مسكن الألم، ويقوم فريق الرعاية الصحية بفحصك باستمرار.

ويمكن استخدام التخدير النصفى غالباً بمفرده أو مع التخدير العام لأنواع مختلفة من الجراحة، على سبيل المثال جراحة السرطان (خاصةً سرطان الرئة) وجراحة المسالك البولية (مثل الكليتين والمثانة).

ما هي فوائد التخدير النصفى؟

في بعض العمليات الجراحية، يوفر التخدير النصفى تسكيناً للألم أفضل من الطرق الأخرى، خاصةً عندما تأخذ نفس عميق أو تسعل أو تتحرك في الفراش.

بينما تستخدم طرق تسكين الألم الأخرى المورفين أو الأدوية المشابهة (المسكنات الأفيونية). وهذه مسكنات ألم قوية ولكن يمكن أن تكون لها آثار جانبية تشمل الغثيان والنعاس والإمساك والإدمان (إذا استُخدمت لفترات طويلة). ويصاب بعض الأشخاص بالارتباك عند إعطائهم المورفين لتسكين الألم.

وتوجد أيضاً بعض الأدلة على أن التخدير النصفى يقلل من المضاعفات الناتجة عن الجراحة مثل التقليل من خطر جلطات الدم في الساقين أو الرئتين، والتقليل من التهابات الصدر والتقليل من الحاجة إلى نقل الدم.

هل يمكن لأي شخص أن يخضع للتخدير النصفى؟

يعد التخدير النصفى مناسباً في جراحات معينة فقط، كما لا يمكن استخدامه مع بعض المرضى. سيناقتش طبيب التخدير هذا معك إذا لزم الأمر. قد لا يكون من الممكن لك الخضوع للتخدير النصفى، إذا:

- كنت تتناول أدوية مسيلة للدماء، مثل الورفارين
- كانت دماءك لا تتجلط بشكل صحيح
- لديك حساسية من المخدر الموضعي

- كان لديك تشوه كبير في العمود الفقري
- كان لديك التهاب في الظهر
- خضعت من قبل لعملية جراحية في العمود الفقري تطلبت وضع قطع معدنية في ظهرك.

كيف يتم التخدير النصفى؟

يمكن إدخال حقنة التخدير النصفى:

- عندما تكون في حالة بقطة تامة
- مع المهدئات (الأدوية التي تجعلك في حالة نعاس واسترخاء).
- سيناقشك طبيب التخدير الخاص بك حول الخيار الأفضل لك. تشمل خطوات الحصول على حقنة التخدير النصفى ما يلي:
- سيوصل طبيب التخدير أو المساعد أجهزة لقياس معدل ضربات قلبك وضغط دمك ومستويات الأكسجين لديك وأي معدات أخرى مطلوبة
- يتم وضع القنينة (تقطير) في وريد في ذراعك لإعطاء السوائل
- سيطلب منك الجلوس أو الاستلقاء على جانبك
- ستتم مساعدتك على الانحناء إلى الأمام وتقويس ظهرك قدر الإمكان -انظر أعلاه-
- سيقوم طبيب التخدير بتنظيف ظهرك بمطهر
- تأخذ حقنة صغيرة من مخدر موضعي لتخدير الجلد
- تُستخدم إبرة لإدخال القسطرة في ظهرك. تُنزع الإبرة مع ترك القسطرة فقط في ظهرك، ويتم تثبيتها باستخدام شريط. قد تكون هناك حاجة لبضع المحاولات في بعض الحالات
- وغالبًا ما يتم إدخال قسطرة بولية لتصريف البول من المثانة لديك عندما تتلقى حقنة التخدير النصفى. ويمكن أن يناقش طبيب التخدير معك المزيد عن هذا الأمر.

كيف يبدو الشعور بالحقنة؟

- قد تشعر بوخزة لفترة وجيزة من حقنة المخدر الموضعي في الجلد. سيكون هناك بعد ذلك شعور بالضغط، لكن عادة لا يكون هناك أكثر من الشعور بعدم الراحة بعد إدخال الإبرة والقسطرة.
- في بعض الأحيان، يشعر المرء بإحساس حاد يشبه صدمة كهربائية. إذا حدث هذا، فسيكون ذلك واضحاً لطبيب التخدير الخاص بك، لكن يجب عليك أيضًا إخباره. قد يسألك عن الموضع الذي شعرت به بهذا الشعور.
- ستشعر بإحساس بالدفع والخدر تدريجياً بعد إعطاء المخدر الموضعي من خلال القسطرة. بالنسبة لبعض أنواع حقنة التخدير النصفى، قد تشعر بثقل في ساقيك وصعوبة في تحريكهما. هذا طبيعي.
- عادةً، لا يجد أغلب الناس هذه الأحاسيس على أنها مزعجة. سيعود الإحساس والحركة إلى طبيعتهما مع زوال تأثير حقنة التخدير النصفى. في بعض الأحيان، قد يتطلب الأمر عدة محاولات لإدخال قسطرة التخدير النصفى في مكانها الصحيح.

عيادة التقييم السابق للجراحة (التقييم المسبق)

في حال تمت برمجة عملياتك الجراحية، يمكن أن يطلب منك المكوث في عيادة التقييم قبل العملية ببضعة أسابيع أو أيام قبل الجراحة. في بعض الأحيان، عندما يتعلق الأمر بعمليات جراحية بسيطة، ستتصل الممرضة بك هاتفياً لتطرح عليك بعض الأسئلة.

يرجى إحضار ما يلي:

- قائمة بأدويةك الحالية، أو أدويةك داخل علبة الكاملة
- إن كنت تتناول أي أدوية لسيولة الدم، فمن المهم إبلاغ فريق التقييم المسبق ليُدرس إمكانية التوقف عن تناول هذه الأدوية قبل الجراحة
- أي معلومات لديك حول الاختبارات والعلاجات التي خضعت لها في مستشفيات أخرى
- معلومات عن أي مشكلات عانيت منها أنت أو أحد أفراد عائلتك مع التخدير
- أي قياسات حديثة لضغط الدم.

يمكنك مقابلة طبيب التخدير في العيادة. وإلا سوف تقابل طبيب التخدير في المستشفى في اليوم المحدد للجراحة.

المخاطر والمشاركة في اتخاذ القرار

يعتبر التخدير الحديث آمناً للغاية. ونجد بعض الآثار الجانبية الشائعة لأدوية التخدير أو المعدات المستخدمة، والتي عادة ما تكون غير خطيرة أو طويلة الأمد. وتختلف المخاطر من فرد لآخر وتعتمد على العملية الجراحية وعلى تقنية التخدير المستخدمة.

وتوجد بعض المخاطر الشائعة المرتبطة بالتخدير النصفي، ومنها ما يلي:

- ضغط الدم المنخفض
- غُسر التبول
- حكة في الجلد
- الشعور بالغثيان
- الصداع.

في حالات نادرة، قد يسبب التخدير النصفي تلفاً في الأعصاب يمكن أن يكون مؤقتاً أو دائماً.

وسيناقش معك طبيب التخدير المسؤول عنك المخاطر التي يعتقد أنها أكثر أهمية بالنسبة لك. ولن يناقش المخاطر الأقل شيوعاً إلا إذا كانت ذات صلة بك.

إذا كنت ترغب في قراءة المزيد من التفاصيل حول المخاطر المرتبطة بالتخدير، فيُرجى زيارة الرابط التالي:

www.rcoa.ac.uk/patientinfo/translations#languages

المشاركة في اتخاذ القرار

تضمن المشاركة في اتخاذ القرار دعم الأفراد لاتخاذ القرارات المناسبة لهم. كما أنها عملية تعاونية، يدعم من خلالها الطبيب المريض للتوصل إلى قرار بشأن علاجه.

تجمع المحادثة بين ما يلي:

- كفاءة الطبيب وتتمثل في خيارات العلاج والأدلة والمخاطر والفوائد
- ما يعرفه المريض أكثر من غيره: تفضيلاته وظروفه الشخصية وأهدافه وقيمه ومعتقداته.

تعرف على المزيد عبر هذا الرابط: www.england.nhs.uk/personalisedcare/shared-decision-making

إليك بعض الأدوات التي يمكنك استخدامها لتحقيق أقصى استفادة من مناقشاتك مع طبيب التخدير أو طاقم التقييم قبل العملية الجراحية:

إطار بران حول الفوائد والمخاطر والبدائل وعدم فعل أي شيء التابع لمبادرة الاختيار بحكمة بالملكة المتحدة يمكن استخدامه كتذكير لطرح أسئلة حول طريقة العلاج.

https://bit.ly/CWUK_leaflet

أسئلة هيئة الصحة الوطنية الثلاثة

قد تكون هناك خيارات يمكنك اتخاذها بشأن رعايتك الصحية.

https://bit.ly/NHS_A3Qs

مركز رعاية الفترة المحيطة بالجراحة (CPOC)

أنتج مركز الرعاية الفترة المحيطة بالجراحة رسوماً متحركة لشرح عملية اتخاذ القرار المشترك.

www.cpoc.org.uk/shared-decision-making

أسئلة قد تود طرحها

إذا كانت لديك أسئلة حول عملية التخدير الخاصة بك، فدونها (يمكنك استخدام الأمثلة الموضحة أدناه وإضافة أمثلك في المساحة المخصصة أدناه). إذا أردت التحدث مع طبيب التخدير قبل يوم العملية، فتواصل مع فريق التقييم قبل العملية الجراحية الذي يمكنه ترتيب محادثة بينك وبين طبيب التخدير عبر الهاتف أو مقابلته في العيادة.

1. لم تنصحنى بالتخدير النصفي؟
2. ما هي محاسن التخدير النصفي ومساوئه بالنسبة لي؟
3. ماذا عن البدائل؟

إخلاء مسؤولية

إننا نبذل جهودنا في الحفاظ على حداثة معلومات هذه النشرة ودقتها، ومع هذا لا يمكننا ضمان بقائها كذلك. من المتوقع ألا تغطي تلك المعلومات العامة جميع الأسئلة لديكم أو المسائل المهمة التي يجب التعامل معها. لذا ينبغي مناقشة اختياراتكم أو أي مخاوف لديكم مع الفريق الطبي الخاص بكم، واستخدام هذه النشرة كدليل مرجعي فقط. لا تعاملوا هذه النشرة على أنها توصية. لا يمكن استخدام هذه هنا النشرة لأي أغراض دعائية أو تجارية. للاطلاع على بيان إخلاء المسؤولية بالكامل، يرجى النقر www.rcoa.ac.uk/patient-information/translations/arabic.

تم ضبط (Translators without Borders) «جميع الترجمات مقدمة من منتدى الترجمة التابع لمنظمة» مترجمون بلا حدود جودة تلك الترجمات بأفضل دقة ممكنة، ولكن يبقى احتمال وجود أخطاء أو سوء تفسير لبعض المعلومات.

أطلعنا على رأيك

إذا كان لديك أي ملاحظات عامة، يُرجى إرسالها عبر البريد الإلكتروني إلى: patientinformation@rcoa.ac.uk

الكلية الملكية لأطباء التخدير

Churchill House, 35 Red Lion Square, London WC1R 4SG

1500 7092 020

www.rcoa.ac.uk

الطبعة السادسة، حزيران/يونيو 2023

ستعاد مراجعة هذه النشرة في غضون ثلاث سنوات من تاريخ النشر.

© 2023 الكلية الملكية لأطباء التخدير

يمكن نسخ هذه النشرة بغرض إنتاج مواد معلومات للمريض. يُرجى الاقتباس من هذا المصدر الأصلي. وإذا كنت ترغب في استخدام جزء من هذه النشرة في منشور آخر، فيجب الاعتراف بالحقوق بالشكل المناسب، وحذف الشعارات والعلامة التجارية والصور والأيقونات. للحصول على المزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال بنا.